

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن الأعمال التي تتعلق بتدبر آيات كتاب الله تعالى كثيرة، وبعض هذه الأعمال تحتاج لإبرازها وتعريف الناس بها بقصد تفصيلها والتطبيق العملي لها، ونشر ما ورد بشأنها من أدلة من الكتاب والسنة والآثار عن الصحابة، وبيانات المفسرين لكتاب الله جل شأنه.

ومن تلك الأعمال التي تشتد الحاجة إلى إبرازها - لنسيان الناس التزام الأجوبة عن الاستفهامات والذكر والدعاء مما ورد في القرآن، وكذلك التجاوب مع دعوة القرآن للتسبيح والتحميد والاستغفار - فضلاً عن السجادات والتكبير في سور المفصل كما هو مقرر في كتب علوم القرآن وأصول التفسير، وآداب التلاوة والتجويد. وكل هذه الأعمال وسيلة للتجاوب مع القرآن الكريم عند التلاوة ومن هنا نشأت الحاجة إلى الأجوبة عند تلاوة القرآن، إذ ليس من المناسب أن يمر القارئ على ما يستدعي منه موقفاً إيجابياً فلا يتخذه.

إن جوار هذا الموضوع منثور في كتب علوم القرآن الكبيرة، مثل ترويض القارئ، والإتقان للسيوطي، وفي التفاسير وشروح الحديث.

فليس هو بدعاً من الأمر كما قد يظن بسبب تركه في العصور المتأخرة،
وعدم الكتابة عنه على حدة وعرضه مستقلاً عن العديد من علوم القرآن.

وأخيراً فإن هذا الأمر جانب تطبيقي، وليس معرفياً فقط، ولذا كان
هذا الكتاب للتذكير ﴿فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ نُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

وقد قسمت البيانات إلى قسمين:

الأول: تنظيري لإثبات المشروعية وتجديد الاهتمام.

الثاني: تطبيقي، باستعراض مواطن الأجوبة المتعلقة بالآيات في
القرآن.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

١١٤ - سورة الناس

رقم الآية	الآية	الجواب
١ - ٤	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾﴾	أعوذ برب الناس من شر الوسواس الخناس

* التكبير آخرها: (الله أكبر) أو (لا إله
إلا الله والله أكبر لله الحمد)

كُتَبَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الحمد لله، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَاماً وَنُوراً
وَهُدًى وَرَحْمَةً ❖

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا
جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ
وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ❖

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي
كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ❖

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ❖

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً
وَمَرَدًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ❖

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ
وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ
وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي